

يوميات

ما بعد استعادة صنعاء...

استحقاق بناء الدولة

يكتبها / علي عبدربه غزال

بات الحديث عن استعادة العاصمة صنعاء وعودتها إلى حضن الدولة يملأ أمل ملايين اليمنيين الذين أنهكتهم سنوات الحرب والانقسام. غير أن استعادة العاصمة متى تحققت لن تكون نهاية التحديات، بل بداية لمرحلة جديدة تتطلب تضافر الجهود وتوحيد الطاقات لبناء دولة قادرة على استعادة عافيتها والنهوض بمسؤولياتها تجاه المواطن والوطن.

فالمرحلة المقبلة ستكون اختبارًا حقيقيًا لقدرة اليمنيين على تجاوز آثار الحرب، وترسيخ ثقافة العفو والتسامح، وتعزيز مؤسسات الدولة، وتفعيل دور القضاء والأمن والإدارة العامة، بما يرسخ النظام والقانون ويغلب المصلحة الوطنية على أي اعتبارات أخرى.

ويتطلع المواطن اليمني إلى دولة يشعر فيها الجميع بالمساواة أمام القانون، وتعزز فيها مبادئ النزاهة والشفافية ونكافؤ الفرص، وتضامن الحقوق والحريات، وتفتح أبواب العدالة دون وصاية أمام كل مواطن، بعيدًا عن أي مظاهر للتمييز أو الاستثناء.

كما يأمل اليمنيون أن تستعيد أجهزة الدولة دورها الطبيعي في حماية المواطنين وتأمين الطرق بين المحافظات، بما يعيد حركة السفر والتجارة والتنقل إلى مسارها الأمن، ويمنح الناس شعورًا بالطمأنينة والاستقرار بعد سنوات طويلة من المعاناة.

وفي الجانب الإحصائي وإعادة الإعمار، تبقى تطلعات المواطنين كبيرة، وفي مقدمتها استقرار خدمات الكهرباء والمياه، وإعادة تأهيل الطرق والجسور والمنشآت المتضررة، وتحسين قطاعات الصحة والتعليم، إلى جانب إطلاق مشاريع حقيقية لإعادة إعمار ما دمرته الحرب دون استثناء تعيد الحياة إلى المدن والقرى وتخفف من آثار الحرب.

أما الموظفون المدنيون والعسكريون ورجال الأمن، فإن انتظام صرف المرتبات يمثل أولوية أساسية لاستقرار حياتهم وأسرهم، وتعزيز أداء مؤسسات الدولة إلى جانب الاهتمام بأسر الشهداء ورعاية الجرحى وتقدير تضحياتهم وما قدموه في سبيل الوطن.

إن إعادة بناء البنية التحتية ليست مجرد مشاريع خدمية أو هندسية، وإنما هي جزء من مشروع وطني شامل لإعادة الثقة بالمستقبل، وفتح المجال أمام الشباب للعمل والإنتاج، وتشجيع الاستثمار، وتهيئة بيئة اقتصادية تساعد اليم على استعادة قدرته على النمو والنهوض.

غير أن تحقيق هذه التطلعات يحتاج إلى إرادة وطنية صادقة، وإدارة كفؤة، ورؤية واضحة تضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار، وتذكر أن بناء الإنسان لا يقل أهمية عن إعادة بناء المدن والمنشآت.

ومن هنا يبرز السؤال: كيف يمكن أن تكون مرحلة ما بعد استعادة صنعاء بداية حقيقية لعهد جديد من الأمن والاستقرار والتنمية بنكهة يمنية؟

الإجابة لن تكون بالشعارات وحدها، وإنما بما يتحقق على أرض الواقع من خطوات عملية تعيد للمواطن ثقته بمؤسسات الدولة، وتوفر له الأمن والخدمات والعدالة وفرص الحياة الكريمة.

فاليمن يستحق مستقبلًا يليق بتاريخه وشعبه؛ مستقبلًا يقوم على سيادة القانون، ووحدة المؤسسات، والتنمية، والتعايش، ويتبعد عن الصراع والانقسام، ويجعل المصلحة الوطنية فوق كل الحسابات.

فإذا كانت سنوات الحرب قد أنهكت الوطن والمواطن، فإن السلام الحقيقي يبدأ عندما يشعر الإنسان بالأمن، ويحصل على حقوقه، وتعمل مؤسسات الدولة بكفاءة، وتضامن السيادة، ويصبح القانون مرجعًا للجميع، وعندها فقط يمكن القول إن اليمن قد بدأ بالفعل أولى خطواته نحو مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا وازدهارًا.

محافظ الضالع يشيد بإنجازات مخيم العيون ودوره في تقديم الرعاية الطبية

وأشاد محافظ الضالع تقفد محافظ محافظة الضالع، اللواء الركن أحمد قايد القبة، أمس سير العمل في المخيم الطبي المجاني وطب وجراحة العيون في محطته بمرکز الطوارئ التوليدية بمديرية قعطبة، والذي يُقام برعاية مؤسسة المريسي الخيرية. واطلع المحافظ خلال زيارته الطبية، ومعه رئيس البعثة الطبية الدكتور صالح حسن زين، على التجهيزات الطبية والية استقبال ومعالجة المرضى وصرف الأدوية المجانية، مستمعاً إلى إيضاحات حول الترتيبات الجراحية لإجراء العمليات الجراحية للمستفيدين.

وأشاد محافظ الضالع تقفد محافظ محافظة الضالع، اللواء الركن أحمد قايد القبة، أمس سير العمل في المخيم الطبي المجاني وطب وجراحة العيون في محطته بمرکز الطوارئ التوليدية بمديرية قعطبة، والذي يُقام برعاية مؤسسة المريسي الخيرية. واطلع المحافظ خلال زيارته الطبية، ومعه رئيس البعثة الطبية الدكتور صالح حسن زين، على التجهيزات الطبية والية استقبال ومعالجة المرضى وصرف الأدوية المجانية، مستمعاً إلى إيضاحات حول الترتيبات الجراحية لإجراء العمليات الجراحية للمستفيدين.

وزيرة الدولة لشؤون المرأة تفتتح مركز المرأة للدراسات النسوية والإنسائية والتنمية بجامعة عدن

أن المركز يأتي امتداداً لتجربة مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن، الذي يمتلك خيرة تراكمية تمتد لأكثر من 25 عاماً، ويسعى إلى الجمع بين الدراسات النسوية والأهداف الإنسانية والتنمية. من جهتهما، قال مدير مشروع مبادرة بناء القيادة والتنمية الرشيقة في منظمة أوكسفام معاذ جمال، ومدير مؤسسة آفاق شبابية إياد مهدي، إن إنشاء المركز جاء استجابة للحاجة إلى تعزيز قدرات المنظمات المحلية والوطنية وتمكينها من أداء دور أكثر فاعلية في مجالي العمل الإنساني والتنمية المستدامة.. مشيرين إلى أن مؤسسة آفاق عملت على تطوير نموذج المركز وفق نهج تشاوري يستند إلى احتياجات المستفيدين، حيث أن المشروع اختار 50 منظمة محلية من محافظات عدن وتعز ولحج وأبين والضالع.

والاستفادة من الخبرات والتجارب المتراكمة للكوادر النسائية، بما يسهم في إعداد أجيال جديدة قادرة على الوصول إلى مواقع متقدمة في مختلف المجالات. بدوره، أشار وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، رضا حاجب، إلى أن المركز يمثل خطوة عملية لتعزيز التوظيف وبناء القدرات الوطنية، من خلال توفير منصة علمية وبحثية وتدريبية تسهم في تأهيل الكفاءات المحلية ورفع قدرات المؤسسات والمنظمات الوطنية. من جانبها أوضح نائب رئيس جامعة عدن لشؤون الطلاب، الدكتور محمد العطاس، ومديرة مركز المرأة للدراسات النسوية والإنسانية والتنمية الدكتورة هدى علوي، أن افتتاح المركز يمثل محطة مهمة في مسيرة الجامعة، ويجسد إيمانها بدورها في إنتاج المعرفة وبناء الإنسان وخدمة المجتمع.. لافتين إلى



وتدريبية تسهم في دعم العمل الإنساني والتنمية، وتعزيز القيادة المحلية والتوطين المستجيب للنوع الاجتماعي. وفي حفل الافتتاح، أكدت الوزيرة جعسوس أهمية إنشاء المركز باعتباره إضافة نوعية لدعم وتمكين النساء، وتأهيل القيادات النسوية،

من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، والمنفذة من منظمة أوكسفام بالشراكة مع مؤسسة آفاق شبابية. ويهدف المركز إلى تعزيز دور المرأة وبناء قدرات المنظمات المحلية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني، وتوفير منصة علمية وبحثية

عدن/ وضاح الشليلي: افتتحت وزيرة الدولة لشؤون المرأة الدكتورة عهد جعسوس، أمس، في العاصمة المؤقتة عدن، مركز المرأة للدراسات النسوية والإنسانية والتنمية (WFHDS) بجامعة عدن، ضمن مبادرة بناء القيادة والتنمية الرشيقة (بلدي)، الممولة

وزير الخدمة المدنية يتعهد باستكمال إجراءات موظفي 2026 اجتماع بتعز يناقش خطط واحتياجات تفعيل النشاط الثقافي



وفي الاجتماع أكد وكيل المحافظة حرص السلطة المحلية على توفير المقومات اللازمة لتمكين مكتب الثقافة من القيام بمهامه..مشيداً بالجهود المبذولة في البناء المؤسسي، والترتيب لتأسيس الفرقة الوطنية للموسيقى وفرقة المسرح الوطني، واكتشاف المواهب ورعايتها، وحماية التراث ودعم المشاريع والمصنات الثقافية للشباب.

وشدد الأكحلي على أهمية تكامل الجهود وتنسيق الأعمال بين مختلف الجهات ذات الصلة، بما يعزز التعاون المؤسسي ويوحد الطاقات لخدمة الحراك الثقافي في تعز.

تناقش اجتماع عقد امس في تعز برئاسة وكيل المحافظة المهندس رشاد الأكحلي، أوضاع قطاع الثقافة واحتياجاته، والجهود المبذولة لتفعيل دوره ومسارات العمل الثقافي بالمحافظة. واستعرض الاجتماع الذي ضم مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة قاسم إبراهيم، ونائبه محمد عبد القريب وعدد من القيادات والمسؤولين في مكتب الثقافة، أبرز الاحتياجات والأولويات، لإقامة الأنشطة الثقافية والفنية، وضمان تنفيذ البرامج بصورة مؤسسية ومنظمة.

تعز/ سبأ: الخدمة المدنية عقد امس في تعز برئاسة وكيل المحافظة المهندس رشاد الأكحلي، أوضاع قطاع الثقافة واحتياجاته، والجهود المبذولة لتفعيل دوره ومسارات العمل الثقافي بالمحافظة. واستعرض الاجتماع الذي ضم مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة قاسم إبراهيم، ونائبه محمد عبد القريب وعدد من القيادات والمسؤولين في مكتب الثقافة، أبرز الاحتياجات والأولويات، لإقامة الأنشطة الثقافية والفنية، وضمان تنفيذ البرامج بصورة مؤسسية ومنظمة.



المدينة والتأمينات سالم ثابت العولقي بممثلين عن المحتجين واستمع إلى مطالبهم، مؤكداً بذل أقصى الجهود لتنفيذ استحقاقاتهم الوظيفية في القريب العاجل. يذكر أن هذه الوقفة هي الثانية للموظفين الذين

عدن/ سهير محمد: نفذ مستحقو التوظيف لعام 2026، أمس، وقفة احتجاجية أمام وزارة الخدمة المدنية في العاصمة عدن، للمطالبة باستكمال إجراءات توظيفهم ومنحهم أرقاماً وظيفية. والتقى وزير الخدمة

موظفو مستشفى 22 مايو يكرمون مديرهم تقديرًا لجهودهم في تطوير المستشفى



المستشفى، الذين عبّروا عن تقديرهم وامتنانهم للجهود التي تبذلها إدارة المستشفى في سبيل تطوير العمل وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمرضى.

الخدمات وتحسين بيئة العمل داخل المستشفى. وشهد الحفل مشاركة واسعة من الموظفين الإداريين، إلى جانب الكوادر الطبية والتمريضية والعاملين في

عدن/ محمد المحمدي: نظم موظفو مستشفى 22 مايو الجراحي بالعاصمة عدن، أمس، في مبنى المستشفى ب مديرية المنصورة، حفلاً تكريمياً لمدير عام المستشفى الدكتور محمد أحمد اليزيدي، ت قديرا لجهوده المستمرة في النهوض بالمستشفى، وتصحيح مساره الإداري والفني والخدمي، وإحداث نقلة نوعية في مستوى الأداء وتطوير وتعزيز البنية التحتية للمنظومة الصحية خلال فترة



ضبطت خفر السواحل بقطاع خليج عدن، سفينة تهريب قبالة سواحل عدن، على متنها كميات من السجائر والحليب المجفف، إلى جانب مولدات ومواسير مياه. ووفقا لشرطة خفر السواحل فإن سفينة التهريب المضبوطة يملكها بحار هندي يبلغ من العمر 59 عاما. واشارت شرطة خفر السواحل، الى انها قامت بحجز مالك السفينة والتخفظ على السفينة ومحتوياتها من المهربات للإجراءات القانونية، فيما تواصل اجراءات البحث والتحري لضبط بقية أفراد طاقم السفينة المشتبه بتورطهم في الواقعة؛ لضبطهم واحالتهم للتحقيق.

حملة تنظيف وصيانة شاملة للمناهل الرئيسية بالمنصورة

محمد اليزيدي، واستجابة لشكاوى عدد من المواطنين في شارع التسعين وكابوتا وعدد من الشوارع. وأكدت الفرق الفنية لإدارة الصرف الصحي بالمديرية أن استمرار أعمال الصيانة والتنظيف سيساهم في تحسين الشبكية بشكل كبير، مما سينيهي مشكلة طغح مياه الصرف

عدن/ خاص: نفذت الفرق الفنية التابعة لإدارة الصرف الصحي بمديرية المنصورة في العاصمة عدن، حملة تنظيف وصيانة واسعة وشاملة للمناهل الرئيسية في الشوارع العامة بالمديرية. وتأتي الحملة تنفيذًا لتوجيهات مدير عام مديرية المنصورة، هاني

عدن/ خاص: نفذت الفرق الفنية التابعة لإدارة الصرف الصحي بمديرية المنصورة في العاصمة عدن، حملة تنظيف وصيانة واسعة وشاملة للمناهل الرئيسية في الشوارع العامة بالمديرية. وتأتي الحملة تنفيذًا لتوجيهات مدير عام مديرية المنصورة، هاني

